

"درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا
في مديرية وسط الخليل"

إعداد الباحثة:

د. فداء محمد بركات محمود دويك

مناهج وطرق تدريس الرياضيات

الملخص:

هدف هذا البحث التعرف على درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل. وتكونت عينة البحث من (500) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق الأهداف استخدم المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الاستبانة التي تم التحقق من صدقها وثباتها. وقد أشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لتقبل معلمي المدارس لاستخدام نهج التعلم المدمج كانت متوسطة، وكانت أعلى الدرجات هي درجة تقبل معلمي المدارس لاستخدام النهج من حيث مهارة الاستخدام، يليها السهولة المتوقعة، والفائدة المتوقعة، ثم الاتصال والتواصل الاجتماعي وأخيراً الإمكانيات المتاحة. كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة المعلمين تعزى لمتغير الجنس عند جميع المجالات ما عدا مجال مهارة الاستخدام، وكذلك وجود فروق تعزى لمتغير التخصص العلمي عند مجالات الفائدة المتوقعة ومهارة الاستخدام والدرجة الكلية. وعدم وجود فروق تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس عند جميع المجالات ما عدا مجال مهارة الاستخدام. وأن من أهم المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام التعلم المدمج بأنه لا يتوفر لدى المعلمين، والطلبة الأدوات والتقنيات المناسبة، وأيضاً عدم تتوفر البنية التحتية، وأن أغلب المعلمين مستواهم متوسط في استخدام الحاسوب، وأكثر الأجهزة التي استخدمت لحضور الحصص الالكترونية هو الهاتف المحمول، بينما كانت أكثر أنواع الاتصال مع الإنترنت المستخدمة لحضور الحصص الالكترونية هو (3G). وقد خلص البحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: النهج، التعلم المدمج، درجة تقبل، المرحلة الأساسية العليا

الإطار العام للبحث

كثر الحديث في الوقت الحالي عن استخدام التعلم عن بعد، كأحد الحلول التي لجأ إليها نتيجة خوض الدول معركة ضد انتشار فيروس كورونا وفرض تأثيره على جميع مناحي الحياة، حيث يكمن خطره في طرق انتقاله، مما فرض على صانعي القرار اتخاذ خطوات صعبة في وقت محدد، بمنع التجمعات واللقاءات والمناسبات الاجتماعية المحصورة في أماكن محددة جغرافياً، وتعد المؤسسات التعليمية أحد أكبر هذه التجمعات في العالم، وعند البحث عن حلول اللازمة، سيقودنا التفكير مباشرة إلى بناء استراتيجيات عامة وشاملة ومناسبة لكل مرحلة دراسية على حدا تعتمد على التكنولوجيا الرقمية لما لها من ميزة تنافسية، حيث أصبحت إحدى أهم أدوات إدارة الأزمات، بما تمتلكه من قدرة على توفير الجهد والوقت.

وتعيش الأراضي الفلسطينية كغيرها من الدول اليوم ظروفًا استثنائية لم يسبق لنا أن خبرناها، والتي تطلبت العديد من الإجراءات الاحتياطية والوقائية غير الاعتيادية، ومن هنا كانت المسارعة من قبل المسؤولين القائمين على كافة المؤسسات التعليمية في الوطن، لتفعيل عملية التعلم المدمج لديهم، بالرغم مما أظهرته الأزمة من تفاوت في الاستعداد والجهزية لهذه العملية التعليمية، التي لم يكن من المتوقع لها أن تصبح وسيلة التعلم الرئيسية.

تباعاً أعلن وزير التربية والتعليم خطة التربية والتعليم للعودة للمدارس للعام الدراسي الجديد 2021/2020م في ظل تفشي فيروس كورونا، الذي أثر بشكل مباشر على العملية التعليمية خلال الأشهر الماضية، والزم المؤسسات التعليمية كافة إلى اعتماد أسلوب التعلم عن بعد لاستكمال العام الدراسي، ولذلك ونتيجة التخوف الحاصل لانتشار فيروس كورونا وأثره على الطلبة عند عودتهم إلى المدارس حتم على وزارة التربية إعداد خطة ضمن بروتوكولات الصحة الشاملة التي تقررها وزارة الصحة من منطلق الحفاظ على صحة العاملين والمعلمين في المدارس، وأولياء الأمور وضمان حصول الطلبة على حقوقهم في التعلم عند انطلاق العام الدراسي. كما تم اعتماد التعلم

المدمج الذي يجمع بين التعليم الوهاجي والتعلم الإلكتروني، وقد تم صياغة دليل اداري لهذا الغرض، وإحداث تطوير نوعي لمنصة الوزارة الالكترونية لتيسير وتعزيز سبل التواصل بمختلف أشكاله.

ويعتقد أن التعلم المدمج من أفضل الطرق لإدخال التقنية والتكنولوجيا للعملية التعليمية في فلسطين، إذ من خلاله يمكن التغلب على العقبات والصعوبات التي تواجه توظيف التعليم في فلسطين، وأيضاً تحقيق عدد من المميزات. إذ أنه يساعد في توفير المرونة للمتعلمين وذلك من خلال تقديم العديد من الفرص للتعلم بطرق مختلفة، كما يركز على أن يكون التعليم بطريقة تفاعلية وليس بالتلقين (برهوم، 2013).

والتعلم المدمج لا يعد مفهوماً جديداً، بل جديد قديم، لكنه تحول عبر سلسلة من الابتكارات التكنولوجية في التعلم لقرون عديدة، إذ يتمتع بجذور تشير معظمها إلى دمج طرق التعلم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة، وقد ظهر كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني، فهو يجمع بين التعلم الإلكتروني، والتعلم التقليدي، فهو لا يلغي التعلم الإلكتروني ولا التعلم التقليدي بل هو مزيج من الاثنين ويعد محاولة للتغلب على سلبات التعلم الإلكتروني (الفهيد، 2015).

وهناك العديد من المسميات التي يمكن إطلاقها على التعلم المدمج وهي التعلم المزيج، والتعلم الخليط، والتعلم المدمج، والتعلم التمازجي. وقد سمي بهذا الاسم لأنه يدمج التكنولوجيا الرقمية وما توفره من إمكانيات غير موجودة في الصفوف التقليدية الذي يتميز بوجود المعلم، وكذلك الاستفادة من التعلم الإلكتروني الذي يوفر الكثير من المميزات (برهوم، 2013؛ شواهين، 2016).

فالتعلم المدمج يعني استخدام التعلم وجهاً لوجه مع تعزيز هذا التعلم باستخدام الانترنت، والتكنولوجيا الحديثة في التعليم والتدريس، وكل ذلك ضمن بيئة مشوقة وممتعة تعمل على انتباه المتعلمين وتساهم في تجويد مخرجات التعلم (شعبان، 2018). كما ويعرف بأنه طريقة للتعلم تجمع بين أساليب وأدوات التعلم التقليدي المتمثلة في الشرح والإلقاء والتمهيد لتعريف أدوات التعلم الإلكتروني ونظم إدارته وجهاً لوجه، وبين أساليب وأدوات التعلم الإلكتروني المتمثلة في استخدام هذه الأدوات، ونظام إدارة التعلم لتقديم نوعيه جيدة من التعلم بحيث تتناسب وخصائص المتعلمين واحتياجاتهم التدريسية من ناحية وطبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى، والمتمثلة في تنمية مهارات التفاعل الإلكتروني وزيادة التحصيل وبقاء أثره (السيد، 2016). وعرفه الكندري وفريح بأنه التعلم الذي يجمع بين تعلمين التقليدي الذي يتم وجهاً لوجهة والإلكتروني الذي يقدم من خلال شبكة الانترنت، وذلك من خلال الدروس ولساعات محددة سلفاً بطريقة تقليدية، إلى جانب ممارسة الطالب التعلم بصورة ذاتية من خلال أنشطة وواجبات ومناقشات للمقرر المتوفرة ضمن بيئة افتراضية (الكندري وفريح، 2013).

وتختلف استراتيجية التعلم المدمج وفقاً للنظام التعليمي المتبع، والمرحلة الدراسية وكذلك خصائص الطالب، ونتائج التعلم، ويكون الاهتمام في هذا النوع من التعلم متمحور حول الطالب، ويصمم التعلم بما يناسبه. ولا يتم توظيف التعلم المدمج إلا بتوفير مجموعة من العناصر متمثلة بكل من المعلم بتدريبه وتهيئته لهذا النوع من التعلم، وكذلك الطلاب، وأيضاً توفير المتطلبات المادية لهذا النوع من التعلم والمتمثل في التقنيات (برهوم، 2013؛ شواهين، 2016).

وقد أوصت العديد من المؤتمرات باستخدام التعلم المدمج منها: المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعلم (2009) أوصى بضرورة التعرف على مشكلات تطبيق التعلم الإلكتروني بصوره المختلفة ومن أهمها التعلم المدمج والعمل على علاجها للتوسع في استخدامه، كما أوصى المؤتمر الدولي الأول حول التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج (2011) بإعداد استراتيجية عربية لدمج التعلم الإلكتروني والمدمج في التعليم العام كمدخل لتطوير نوعية التعليم (شعبان، 2018).

وحتى يتم نجاح عملية دمج التقنية في التعليم، فلا بد من مجموعة من الأسس النظرية والفلسفية اعتمادها ومنها (الجاسر، 2018):

1- إعداد قيادة تربوية مهنية فاعلة قادره على قيادة التغيير والتخطيط الاستراتيجي.

- 2- تعزيز ثقافات مؤسسية داعمة للتغيير والتطوير والتجديد والإبداع.
 - 3- بناء علاقات فاعلة مع البيئة الخارجية.
 - 4- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية.
 - 5- تنمية كفايات الاتصال والتفاوض وحل المشكلات للعنصر البشري بالمنظومة التعليمية.
 - 6- تنوع مصادر المعرفة ومصادر المعرفة والمعلومات، وتقديمها بأساليب تقنية متطورة متعددة الوسائط.
 - 7- اعتماد تعلم تفاعلي للمتعلم نشط باعتباره محور العملية التعليمية.
 - 8- تيسير تفاعلات المتعلمين، والتوظيف الفاعل لأنشطتهم الصفية ولا الصفية.
- كما وأن هناك العديد من عوامل النجاح الخاصة بالتعلم المدمج والتي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تطبيق التعلم المدمج ومنها (الوالي، 2015):

- 1- تقييم ممارسات المؤسسات التعليمية بانتظام، ونشر النتائج.
 - 2- ضرورة استجابة التعلم المدمج للاحتياجات المحلية للمؤسسات التعليمية والمعلمين واستعداد الطلبة.
 - 3- الاخذ بالاعتبار نضج الطلبة واستعدادهم للتعلم المدمج.
 - 4- تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية العامة من حيث التعلم وتطوير مهارات إدارة الوقت.
 - 5- توافر المصادر التقنية والدافعية لدى الطلبة، بالإضافة لتسهيل الاتصالات عبر الانترنت الجيدة والتغذية الراجعة.
 - 6- الاخذ بالاعتبار التطوير المهني المستمر للمعلمين.
- وتتم عملية الدمج بين أساليب التعلم الوجيهي (التقليدي) والتعلم الإلكتروني، من خلال خيارات كثيرة، كاستخدام بيئات التعلم الافتراضية، ومؤتمرات الفيديو، والبريد الإلكتروني، واستخدام الاختبارات، والتقويم الذاتي، والواجبات من خلال الانترنت، وأدوات المناقشات والأقراص المدمجة، وأشربة الفيديو السمعية والمرئية التي تحتوي على الدروس، وأفلام وصور وانشطة المادة الدراسية، واستخدام الانترنت للوصول إلى مصادر المعلومات (الكندي و الفريخ، 2013).
- ويحقق التعلم المدمج بيئة تعليمية نشطة ومرنة تعود على المتعلم والمعلم بالنفع والفائدة، ويتميز بزيادة فاعلية التعلم، وتنوع وسائل المعرفة، وتحقيق التعلم النشط للمتعلمين، وتحقيق التفاعل أثناء التعلم، بالإضافة للمرونة التعليمية، واتقان المهارات العملية، وتوفير الممارسات والتدريب في بيئة التعلم، وتحقيق الرضا عن التعلم، ويساعد على تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، وإزالة قيود التدريب التقليدية وتوفير كل ما يحتاجه بطرق مختلفة (عبد الله، 2014؛ Irshadkhan, & et al, 2012).
- كما وأن الجانب المفيد لهذا النموذج هو أنه يمكن الطلاب من الوصول إلى الكثير من المصادر المتعلقة بالدرس مسبقاً قبل القدوم للفصل الدراسي، وأن المعلم يستخدم الفصل الدراسي بغرض خلق بيئة للنقاش بحيث يمكن للطلبة مناقشة النقاط التي لم يتم فهمها مع المعلم أو الطلب بمراجعتها مرة أخرى، كما ويمكن للمعلم إعداد مقاطع الفيديو والمواد التدريبية المطلوبة والمتعلقة بالدرس وتحميلها للطلاب مسبقاً، ويمكن للمعلم فحص ما تعلمه الطلاب وجعلهم يمارسونه عند التواجد في الفصل الدراسي، وهذا يمكن الطلاب من التعلم بشكل فعال من خلال الجمع بين المعلومات التي يتم الحصول عليها مسبقاً مع المعلومات الموضحة في الفصل الدراسي (Eryilmaz, 2015).

والتعلم المدمج ليس بالأمر السهل تبنيه، فهناك العديد من التحديات التي تقف عائقاً أمام تحقيق الغاية من استخدامه في العملية التعليمية، ومن أهمها تقبل المعلمين لبيئة تعليمية تفعل الجانب الاجتماعي مختلفة عن بيئة التعلم التي اعتادوا عليها وشعروا بأهميتها،

بالإضافة الى الحاجة الى تنمية مهارات عناصر العملية التعليمية المعلم والطالب، والتمويل والدعم التكنولوجي الكافي، والبنية التحتية والإدارة والموارد وذلك للتغلب على التحديات المرتبطة بالتعلم المدمج (العازمي، 2018؛ Irshadkhan, & et al, 2012). كما وأن هناك العديد من المشكلات التي تواجه التعلم المدمج كعدم النظرية بجدية إلى الموضوع باعتباره استراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية التعليمية، وصعوبة التحول من الطريقة التقليدية التي تقوم على استراتيجية المحاضرة بالنسبة للمعلم، واستنكار الطلبة إلى الطريقة الحديثة، كما وأن غالبية البرامج والتطبيقات والأدوات باللغة الإنجليزية وهذا يقف عائقاً أما الطلبة في التعامل معها بسهولة ويسر، وهناك المعوقات المادية كارتفاع أسعار الشبكات والحواشيب، والمعوقات البشرية كعدم التأهيل والتدريب للطلبة والمعلمين على حد سواء، ولا يخلو الأمر من المنهج الدراسي الذي لازال مطبوعاً ورقياً (عبد الله، 2014). وبشكل عام يمكن القول ان معرفة درجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلم المدمج تبدو واضحة حيث يعتبر عامل من عوامل نجاحه في بيئات التعلم، وقد أشارت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدام التعلم المدمج في مرحلة ما قبل الجامعة على مدى تأثيرها على الطالب ومن هذه الدراسات:

ما أظهرت ارتفاع آراء المبحوثين نحو أن يكون للمدرسة رؤية وهدف من اعتماد نهج التعلم المدمج، وأن التفاعل بين الطلاب والمعلمين كان مختلفاً عن التفاعل في الفصول الدراسية التقليدية وجهاً لوجه، وأن المعلمين كانوا قادرين على توفير المزيد من التعلم الفردي، والى توفير الدعم للمعلمين بعد التدريب من حيث التعامل مع ظروف العمل المختلفة التي يواجهونها في التعلم المدمج (Vandermolen, 2010).

في حين تبين أن غالبية المعلمين والمعلمات يمارسون التطبيقات والبرمجيات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بصورة كافية، ولكن استخدامهم وتوظيفهم لها في أغراض التدريس كان متدنياً، كما كشف عن وجود بعض العوائق التي تعيق استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، كان من أهمها عدم توافر التجهيزات والبنى التحتية اللازمة، وبعضها مرتبط بضعف التدريب في كيفية توظيفها (مراد، 2013).

كما واتضح ارتفاع موافقة المعلمين في محور أهمية استخدام التعلم المدمج، بينما جاءت موافقه بصورة متوسطة في محور درجة استخدامه، ودرجة توافر التجهيزات المادية المساعدة على تطبيقه، أما بالنسبة لمعوقات استخدامه فيرى المعلمون أنها موجودة بصورة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على جميع محاور الدراسة ما عدى متغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص محور درجة استخدام التعلم المدمج في متغير المؤهل العلمي لصالح أصحاب مؤهل البكالوريوس، وفي متغير طبيعة العمل لصالح المعلمين (الفهيد، 2015). وللتعرف على إمكانات ومعوقات التعلم المدمج، أظهرت النتائج أن التعلم المدمج كان له تأثير إيجابي على تحصيل الطلاب، في حين أشارت البيانات النوعية إلى أهمية دور التعلم المدمج في تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو انجازاتهم، بالإضافة إلى إدراكهم لمميزات التعلم المدمج التي سمحت لهم بالتعلم وفق سرعتهم الخاصة، وإعطاء الأولويات للمواضيع الأكثر أهمية، ومراجعة دروسهم السابقة (Martines, 2017).

وفي دراسة هدفت التعرف على درجة تقبل معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور والتلاميذ لاستخدام التعلم المدمج، والآثار المترتبة على ذلك، أظهرت النتائج قبول المعلمات لاستخدام نهج التعلم المدمج، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمات حول جميع محاور الاستبانة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، ولا توجد فروق حول جميع المحاور تعزى لمتغير الخبرة (العازمي، 2018).

وقد خرجت النتائج بأن لتكنولوجيا التعلم دور إيجابي، وأن تكنولوجيا التعليم المتمثلة في الانترنت والبريد الإلكتروني وغرفة المحادثة ومواقع التواصل الاجتماعي والهاتف النقال تنمي دافعية التعلم عن الطلبة في حالات التدريس وحالة تأثير كبير عليهم من حيث إثارة دافعيتهم للتحصيل العلمي والمعرفي وتنمية حب الاستطلاع وتنمية الكفاية الذاتية والحالة التعلم (عيسى وآخرون، 2019). كما وتوصلت النتائج إلى أن درجة واقع التعلم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية جاءت بدرجة متوسطة، كما جاءت درجة معوقات التعلم المدمج بدرجة عالية (السبيعي والقباطي، 2020).

وبناء على ما سبق ومن خلال استعراضات الدراسات السابقة يمكن القول أن الدمج بين استراتيجيات تعليمية، على الانترنت مع المناقشة في داخل الفصول الدراسية، سيفيد جميع الطلاب لأن يصبحون أكثر فهماً وتشجعهم على التعلم بطريقة أفضل، وتنمي دافعيتهم نحو التعلم، وكذلك تنمية الكفاءة الذاتية وتنمية الحاجة للتعلم، كما كشفت النتائج عن وجود بعض العوائق التي تعيق استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، كان من أهمها عدم توافر التجهيزات والبنى التحتية اللازمة، وبعضها مرتبط بضعف التدريب في كيفية توظيفها لهذا سعى البحث الحالي إلى الكشف عن درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا، كخطوة تسعى للارتقاء بالتعليم في فلسطين من خلال اتباع استراتيجيات تدريس واضحة مبنية على أصول علمية، تعمل على إثارة دافعية الطلبة للتحصيل العلمي والمعرفي وتنمية حب الاستطلاع وتنمية الكفاية الذاتية، ويحقق التعلم المدمج بيئة تعليمية نشطة ومرنة تعود على المتعلم والمعلم بالفائدة، وهذا ما يرمي إليه هذا البحث.

الإحساس بمشكلة البحث: نبع الإحساس بمشكلة البحث من عدة أمور وهي:

- أن التعلم المدمج طرح كأحد الحلول المقترحة نتيجة خوض معركة ضد انتشار فيروس كورونا وفرض تأثيره على جميع مناحي الحياة.

- من خلال الخطة المقترحة من قبل وزارة التربية والتعليم في استخدام استراتيجيات عامة وشاملة ومناسبة لكل مرحلة دراسية على حد تعتمدها على التعلم المدمج، حيث أصبحت إحدى أهم أدوات إدارة الأزمات.

- من خلال حضور دورة تصميم التعليم عن بعد الذي طرحته وزارة التربية والتعليم كتدريب للمعلمين للتعليم عن بعد.

- ندرة الدراسات التي تناولت هذا الجانب (التعليم المدمج في التعليم ما قبل الجامعي) حيث لم تُجر دراسات على المستوى المحلي (الضفة الغربية) وخصوصاً في منطقة الخليل تتناول هذا الموضوع حسب علم الباحثة.

- ما أكدته نتائج وتوصيات الدراسات السابقة من الأثر الإيجابي للتعليم المدمج في تنمية المعرفة للطلبة وسير العملية التعليمية. فكان لا بد من التوجه نحو تطبيق هذا البحث.

مشكلة البحث: وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الرئيس الأول والذي ينص على: "ما درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة

الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل". ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل من حيث الفائدة المتوقعة؟

2- ما درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل من حيث السهولة المتوقعة؟

3- ما درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل من حيث مهارة الاستخدام؟

4- ما درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل من حيث الاتصال والتواصل الاجتماعي؟

5- ما درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل من حيث الإمكانيات المتاحة؟

السؤال الرئيس الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات استجابة معلمي المدارس الحكومية نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل تعزى للمتغيرات الشخصية والديمغرافية (الجنس، سنوات الخبرة في التدريس، التخصص العلمي) هذا وقد تمخض عن هذا السؤال الفرضيات التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات استجابة معلمي المدارس الحكومية نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في التدريس تعزى للجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات استجابة معلمي المدارس الحكومية نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل تعزى سنوات الخبرة في التدريس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات استجابات معلمي المدارس الحكومية نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل تعزى التخصص العلمي.

السؤال الرئيس الثالث والذي ينص على: ما أهم المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام التعلم المدمج؟
اهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- التعرف على درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا.

- التعرف على درجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلم المدمج من حيث الفائدة المتوقعة، السهولة المتوقعة، مهارة الاستخدام، الاتصال والتواصل الاجتماعي، الإمكانيات المتاحة.

- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام التعلم المدمج؟

- الكشف عن وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية لدى المعلمين عينة البحث تعزى لاختلاف (الجنس، سنوات الخبرة في التدريس، التخصص العلمي).

أهمية البحث: قد يفيد البحث الحالي في:

- يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية موضوعها وهو التعلم المدمج باعتباره إحدى التقنيات التكنولوجية الحديثة.

- الكشف عن المطالب الأهم لتوفرها لتطبيق التعلم المدمج في العملية التعليمية.

- معرفة المعوقات التي قد تعيق المعلمين عن استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية.

- تمكن أصحاب القرار في التربية والتعليم من العمل على توفير الدعم الكافي للمعلمين لإنجاح العملية التعليمية بواسطة التعلم المدمج.

- اغناء البحث العلمي والتربوي بعرض موضوع لم يؤخذ بعين الاعتبار في المجال البحثي كثيراً حيث نقل الدراسات التي تناولته في مجال التعليم ما قبل الجامعي.

- تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي قد تسهم في تحسين استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية.

- فتح المجال أمام بحوث ودراسات أخرى تتعلق في مجال استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية، والربط بين استخدام التعلم المدمج كأحد الممارسة الفعلية لتقنيات التكنولوجيا الحديثة على أرض الواقع.

حدود البحث: ارتبطت نتائج البحث بالحدود التالية:

- التعلم المدمج كأحد التقنيات التكنولوجية الحديثة في التعليم.
- المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مديرية وسط الخليل.
- المعلمين ومعلمات في المدارس الحكومية في مديرية وسط الخليل للمرحلة الأساسية العليا.

مصطلحات البحث:

- **النهج:** هو الأسلوب الذي اتبعته وزارة التربية والتعليم لسير العملية التعليمية للعام الدراسي 2021/2020 في ظل ما تعانيه فلسطين من انتشار فيروس كورونا.

- **التعلم المدمج:** هو التعلم الذي يجمع ما بين استخدام التعلم الإلكتروني ممزوجاً مع التعلم الوجاهي (التعلم التقليدي) في عرض المادة التعليمية للمتعلمين في المرحلة الأساسية العليا بما يحقق أهداف العملية التعليمية.

- **التقبل:** الاستجابة التي يعطيها المعلم على الاستبانة التي يعبر من خلالها عن مدى رضاه لاستخدام نهج التعلم المدمج في العملية التعليمية الذي نهجته وزارة التربية والتعليم للسنة الدراسية الحالية 2021/ 2020.

- **درجة تقبل:** الدرجة التي يحصل عليها المعلم عند الإجابة على الاستبانة المقدم له وتتكون من ثلاثة مستويات متدرجة: المستوى العالي، والمستوى المتوسط والمستوى الضعيف.

- **المرحلة الأساسية العليا:** هي المرحلة الأساسية التالية للمرحلة الأساسية الدنيا من التعليم في فلسطين وتتضمن الصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر، ويعد اخر مراحل التعليم الأساسية، حيث يتراوح أعمار الطلبة فيه بين 11-15 سنوات.

إجراءات البحث

- **منهج البحث:** من أجل تحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تنفيذه، فهو أنسب أنواع المناهج المناسبة لهذا البحث؛ لأنه يعتمد على وصف الواقع أو الظاهرة كما توجد وتحليلها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميّاً أو كميّاً.

- **مجتمع البحث:** تألف مجتمع البحث من جميع معلمي المدارس الحكومية بمديرية تربية وسط الخليل التي تحوي المرحلة الأساسية العليا والبالغ عددهم (1752) معلم ومعلمة حسب إحصائيات المديرية للعام الدراسي 2020-2021م.

- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (500) معلم ومعلمة من مجتمع البحث، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. والجدول الآتي يوضح توزيع عينة البحث وفق متغيرات البحث:

جدول(1): خصائص عينة البحث

المتغيرات	البدائل	العدد	النسب المئوية %
الجنس	ذكر	249	49.8%
	أنثى	251	50.2%
المجموع		500	100.0%
عدد سنوات الخبرة	0-5	117	23.4%
	6-10	73	14.6%
	11-15	94	18.8%
	16-20	77	15.4%
	21-25	78	15.6%

8.0%	40	26-30	التخصص العلمي
4.2%	21	أكثر من 30	
100.0%	500	المجموع	
9.8%	49	التربية الإسلامية	
20.0%	100	اللغة العربية	
13.0%	65	اللغة الانجليزية	
16.2%	81	الرياضيات	
14.6%	73	علوم	
10.4%	52	اجتماعيات	
11.0%	55	تكنولوجيا	
2.8%	14	رياضة	
2.2%	11	فنون جميلة	
100.0	500	المجموع	

- أداة البحث: استخدمت الباحثة أداة الاستبانة لدراسة درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج والتي تكونت من (44) فقرة مقسمة على 5 محاور، وتدرج الإجابة على الفقرات من الإجابة (غير موافق) إلى الإجابة (محايد) إلى الإجابة (موافق) على المقياس الثلاثي من (1-3).

- ثبات الأداة: لقياس ثبات أداة البحث تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي لإجابات المبحوثين على مجالات أداة البحث باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا باستخدام عينة البحث وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (2): معاملات الثبات

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
الفائدة المتوقعة	7	0.84
السهولة المتوقعة	13	0.82
مهارة الاستخدام	9	0.89
الاتصال والتواصل الاجتماعي	8	0.80
الإمكانات المتاحة	7	0.73
الدرجة الكلية	44	0.94

يتضح من الجدول السابق بأن قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة تتراوح بين (0.73-0.89) وللدرجة الكلية بلغت (0.94)، مما يدل على أن أداة البحث الحالية قادرة على إعادة إنتاج 94% من النتائج الحالية فيما لو تم إعادة القياس والبحث واستخدامها مرة أخرى بنفس الظروف، وهذه القيم اعتبرت مناسبة ومقبولة لأغراض الدراسة والأهداف التي وضعت هذه المجالات وفقراتها من أجلها.

- صدق الأداة: تم التحقق من صدق أداة البحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والذين أبدوا بعض الملاحظات والآراء حول مدى صلاحية المقياس في دراسة درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل، وقد أشاروا إلى صلاحية فقراته وملائمته لهذا الغرض.

- متغيرات البحث:

- المتغيرات الديمغرافية: (الجنس، عدد سنوات الخبرة في التدريس، التخصص العلمي).

- المتغيرات التابعة: الدرجات الكلية لدرجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل ومجالاتها.

المعالجة الإحصائية: بعد جمع بيانات البحث، قامت الباحثة بمراجعتها تمهيدا لإدخالها إلى الحاسوب وقد تم إدخالها للحاسوب

بإعطائها أرقام معينة أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية حيث أعطيت الإجابة موافق 3 درجات، الإجابة محايد درجتين، أما

الإجابة غير موافق فقد أعطيت درجة واحدة بحيث كلما زادت الدرجة زادت درجة استجابة الباحثين نحو درجة تقبلهم لاستخدام نهج التعلم المدمج. وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد تم فحص فرضيات الدراسة عند المستوى ($\alpha = 0.05$)، عن طريق اختبار ت للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين الأحادي، وتم استخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا لفحص ثبات أداة البحث، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

- **مفتاح التصحيح:** بعد إعطاء اتجاهات أفراد العينة أرقاماً تمثل أوزاناً لاتجاهاتهم من (1_3)، تم حساب فرق أدنى قيمة وهي 1 من أعلى قيمة وهي $2 = 3$ وهو ما يسمى المدى، ثم تم قسمة قيمة المدى على عدد المجالات المطلوبة في الحكم على النتائج وهو 3 ليصبح الناتج $2/3 = 0.66$ ، وبالتالي نستمر في زيادة هذه القيمة ابتداء من أدنى قيمة وذلك لإعطاء الفترات الخاصة بتحديد مستوى وشدة الاستجابة بالاعتماد على الوسط الحسابي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(3): مفتاح التصحيح الثلاثي

المستوى	الوسط الحسابي
منخفضة	أقل من 1.67
متوسطة	من 1.67 _ أقل من 2.33
مرتفعة	من 2.33 فأكثر

عرض النتائج ومناقشتها

بعد الانتهاء من إعداد أداة البحث وتطبيقها، تم جمع البيانات وتم تحليلها ثم استخرجت الإحصائيات الوصفية المناسبة. وفيما يلي الإجابة على أسئلة البحث وفرضياته.

للإجابة عن السؤال الرئيسي: "ما درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل؟" فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة البحث المتعلقة بهذا السؤال، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(4): الوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي لدرجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلم المدمج

توى	راف المعياري	الوسط الحسابي	ة تقبل معلمي المدارس لاستخدام نهج التعلم المدمج
طة	(1.85	ة المتوقعة
طة	(1.90	لة المتوقعة
طة	(2.04	ة الاستخدام
طة	(1.79	بال والتواصل الاجتماعي
طة	(1.77	انات المتاحة
طة	(1.88	ة الكلية

يتضح من النتائج السابقة بأن درجة تقبل الباحثين لاستخدام نهج التعلم المدمج كانت متوسطة، وكانت أعلى الدرجات هي درجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلم المدمج من حيث مهارة الاستخدام، يليها السهولة المتوقعة، يليها الفائدة المتوقعة، ثم الاتصال والتواصل الاجتماعي وأخيراً الإمكانيات المتاحة، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى عدم وعي المعلمين بأهمية ومميزات التعلم المدمج في العملية التعليمية، مما يؤكد على الحاجة إلى تطوير وتحفيز المعلمين وتقديم الدعم لهم وفرص الاستخدام، بحيث يكون المعلم قادر على استخدامه يؤمن بفوائده ومزاياه في التعلم ومؤهله بالكفايات اللازمة لذلك.

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

" ما درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل من حيث الفائدة المتوقعة؟". وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال الفائدة المتوقعة لاستخدام نهج التعلم المدمج وترتيبها تنازلياً حسب درجات الأوساط الحسابية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال درجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلم المدمج من حيث الفائدة المتوقعة.

الرقم	درجة تقبل معلمي المدارس لاستخدام نهج التعلم المدمج من حيث الفائدة المتوقعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يعتبر نهج جديد يسعى لتجاوز الازمة (جائحة كورونا)	2.37	0.76	مرتفعة
2	يساعد على اكتساب الطلبة قناعة بأهمية المواد التعليمية ومدى ارتباطها بحياتهم العملية	1.94	0.81	متوسطة
3	يساعد على زيادة فعالية العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها	1.84	0.81	متوسطة
4	يساعد على انجاز المهام التعليمية بشكل أسرع عن التعليم التقليدي والالكتروني	1.78	0.79	متوسطة
5	يساعد على تنظيم العملية التعليمية بحيث أصبحت المعلومات تصل بشكل أسرع	1.78	0.81	متوسطة
6	يساعد الطلبة ذوي الصعوبات التعلم على تحقيق فهم أكثر مما يتعلموه	1.70	0.79	متوسطة
7	يحقق نسبة استيعاب أعلى من التعلم التقليدي والالكتروني	1.55	0.75	منخفضة
الدرجة الكلية				
		1.85	0.56	متوسطة

وتشير الدرجة الكلية أن اتجاهات الباحثين نحو استخدام نهج التعلم المدمج من حيث الفائدة المتوقعة كانت متوسطة. وقد جاء في مقدمة هذه العبارات يعتبر نهج جديد يسعى لتجاوز الازمة (جائحة كورونا)، وتليها العبارة يساعد على اكتساب الطلبة قناعة بأهمية المواد التعليمية ومدى ارتباطها بحياتهم العملية، في حين كانت أدنى العبارات يحقق نسبة استيعاب أعلى من التعلم التقليدي والالكتروني، وتليها يساعد الطلبة ذوي الصعوبات التعلم على تحقيق فهم أكثر مما يتعلموه، وهذا يدل على عدم تمسك المعلمين بهذا النهج الجديد من التعلم واستخدامه باعتباره نهج جديد يسعى لتجاوز الأزمة الحالية.

وللإجابة " ما درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل من حيث السهولة المتوقعة؟ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات لمجال السهولة المتوقعة لاستخدام نهج التعلم المدمج وترتيبها تنازلياً حسب درجات الأوساط الحسابية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلم المدمج من حيث السهولة المتوقعة.

الرقم	درجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلم المدمج من حيث السهولة المتوقعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	لا أحبذ استخدامها إلا أني مضطر لذلك	2.42	0.76	مرتفعة
2	يساعد في إمكانية العودة للمعلومات في أي وقت	2.40	0.75	مرتفعة
3	يساهم في عرض المعلومات بشكل مختلف من اشكال وصور ورسوم	2.31	0.80	متوسطة
4	يسهل تطبيقه في بعض المواد التي تحتاج إلى المشاهدات الواقعية	2.21	0.80	متوسطة
5	يساعد في البحث عن المعلومات بوقت قصير	2.16	0.83	متوسطة
6	يخدم اللغات العربية والانجليزية من حيث القراءة والكتابة	2.01	0.81	متوسطة
7	يسهل عرض المادة العلمية بسهولة	2.00	0.79	متوسطة
8	يساهم في التعلم النظري والمهاري	1.93	0.79	متوسطة
9	يتناسب مع النمط التدريسي الذي اتبعه في العادة	1.75	0.77	متوسطة
10	يتناسب مع جميع المناهج والمقررات الدراسية	1.69	0.79	متوسطة

متوسطة	0.77	1.68	من السهل استخدامها في التعلم	11
منخفضة	0.74	1.55	يتناسب مع جميع المراحل التعليمية	12
منخفضة	0.72	1.43	لا يزيد من عبء العمل الملقاة على عاتقي كمعلم	13
متوسطة	0.44	1.90	الدرجة الكلية	

تشير الدرجة الكلية أن اتجاهات الباحثين نحو استخدام نهج التعلم المدمج من حيث السهولة المتوقعة كانت متوسطة، وقد جاء في مقدمتها لا أحبذ استخدامها إلا أني مضطر لذلك، وتليها العبارة يساعد في إمكانية العودة للمعلومات في أي وقت. في حين كانت أدنى العبارات لا يزيد من عبء العمل الملقاة على عاتقي كمعلم، وتليها يتناسب مع جميع المراحل التعليمية. وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى صعوبة فكر وثقافة المعلمين في استخدام الأساليب الحديثة، والتحول من الشكل التقليدي في التعليم الذي يعتمد على التلقين والحفظ، وعلى المعلم والكتاب إلى شكل جديد محوره المتعلم.

ومن أجل معرفة درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل من حيث مهارة الاستخدام؟ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال مهارة الاستخدام لنهج التعلم المدمج وترتيبها تنازلياً حسب درجات الأوساط الحسابية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلم المدمج من حيث مهارة الاستخدام

الرقم	درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج من حيث مهارة الاستخدام	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يساعد على التواصل بصورة تزامنية وغير تزامنية من خلال تبادل الرسائل البريدية	2.17	0.82	متوسطة
2	يمكن الطالب التعامل مع الأنظمة التكنولوجية	2.14	0.83	متوسطة
3	يمكنني من توظيف أكثر من وسيلة بما يتناسب مع قدراتي ومهاراتي الالكترونية والتقليدية	2.09	0.82	متوسطة
4	يساعد على تطوير مهارات التعلم الذاتي للطلبة	2.08	0.81	متوسطة
5	امتلك المهارات والكفاءة التي تمكنني من استخدام التعلم المدمج	2.04	0.84	متوسطة
6	يمكنني من التعامل مع برامج تصميم المقررات سواء الجاهز منها أو التي تتطلب مهارة خاصة	2.01	0.81	متوسطة
7	يوجهني نحو تقييم قدراتي التدريسية باستمرار	1.95	0.78	متوسطة
8	استخدام التقنيات الخاصة بالتعلم المدمج واضحة ومفهومة بالنسبة لي	1.94	0.82	متوسطة
9	يزيد من قدرتي على تناول العديد من المواضيع في الدرس الواحد	1.92	0.85	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.04	0.60	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن اتجاهات الباحثين نحو استخدام نهج التعلم المدمج من حيث مهارة الاستخدام كانت متوسطة، وقد جاء في مقدمتها يساعد على التواصل بصورة تزامنية وغير تزامنية من خلال تبادل الرسائل البريدية، ويمكن الطالب التعامل مع الأنظمة التكنولوجية، وكذلك يمكنني من توظيف أكثر من وسيلة بما يتناسب مع قدراتي ومهاراتي الالكترونية والتقليدية، في حين كان أداها يزيد من قدرتي على تناول العديد من المواضيع في الدرس الواحد، واستخدام التقنيات الخاصة بالتعلم المدمج واضحة ومفهومة بالنسبة لي، وهذا يؤكد على ضرورة اطلاع المعلمين بكل ما هو جديد في المستحدثات التكنولوجية، وتنمية وتطوير مهارات وقدرات المعلمين في إعداد الخبرات المتكاملة وما تحتويه، ويكون لديه الدافع للتدريب عليها وتمييزها، بحيث يكون التدريب عليها وظيفياً متصلاً بالجانب النظري لتعلم المهارة وليس منفصلاً عنها.

ولمعرفة درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل من حيث الاتصال والتواصل الاجتماعي؟ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال الاتصال والتواصل الاجتماعي وترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب درجات الوسط الحسابي،

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلم المدمج من حيث الاتصال والتواصل الاجتماعي.

الرقم	درجة تقبل معلمي المدارس لاستخدام نهج التعلم المدمج من حيث الاتصال والتواصل الاجتماعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	التعامل مع الأنظمة التقنية التعليمية الحديثة يسبب لي التوتر والقلق	2.19	0.84	متوسطة
2	يؤدي إلى تفاعل اجتماعي أكبر بين المعلم والطالب والطلاب أنفسهم	2.05	0.82	متوسطة
3	يعمل على محاكاة الحياة الواقعية، وتوفير بيئة اتصال ثنائية تربط بين قاعة الدراسة وحاجات بيئة الطالب	1.94	0.78	متوسطة
4	يخلق في الطالب التعود على آداب الحوار والنقد وكسر جمود المدرس التقليدي	1.89	0.82	متوسطة
5	يركز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية دون إهمال أي منها	1.78	0.78	متوسطة
6	يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم	1.68	0.80	متوسطة
7	يتوافق وحاجات كل طالب، ويلبي رغباته، ويتماشى مع مستواه العلمي	1.59	0.76	منخفضة
8	يتناسب التعلم المدمج مع البيئة المحلية التي نعيش فيها	1.59	0.77	منخفضة
الدرجة الكلية				
		1.79	0.51	متوسطة

يوضح الجدول السابق أن اتجاهات الباحثين نحو درجة استخدام نهج التعلم المدمج من حيث الاتصال والتواصل الاجتماعي كانت متوسطة، وقد جاء في مقدمة هذه العبارات التعامل مع الأنظمة التقنية التعليمية الحديثة يسبب لي التوتر والقلق، ويؤدي إلى تفاعل اجتماعي أكبر بين المعلم والطالب والطلاب أنفسهم، في حين كانت أدنى العبارات يتناسب التعلم المدمج مع البيئة المحلية التي نعيش فيها، ويتوافق وحاجات كل طالب، ويلبي رغباته، ويتماشى مع مستواه العلمي. وتعزي الباحثة هذه النتيجة الى عدم تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلم المدمج والتعامل مع المستحدثات التكنولوجية، وعدم الثقة العالية بقدراته وإيمانه بمهاراته، ومن هذا ترى الباحثة ضرورة حصول المعلم على الدعم والتشجيع والممارسة والتدريب حتى تتحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية. ولقياس درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل من حيث الإمكانيات المتاحة؟" فقد تم حساب لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات مجال الإمكانيات المتاحة وترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب درجات الوسط الحسابي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلم المدمج من حيث الإمكانيات المتاحة

الرقم	درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج من حيث الإمكانيات المتاحة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يتطلب إعداد الحصص الدراسية باستخدام التعلم المدمج الكثير من الوقت والجهد بالمقارنة مع التعلم التقليدي	2.60	0.68	مرتفعة
2	غياب برامج التأهيل والتدريب للطلبة بصورة عامة	2.29	0.84	متوسطة
3	يتم توفير الدعم الفني من المسؤولين والإدارة متى ما دعت الحاجة لذلك	1.99	0.79	متوسطة
4	يتوفر جهاز الكتروني خاص بي لوحي	1.93	0.93	متوسطة
5	يوفر التعليم المدمج مساحة كافية لتبادل الآراء العلمية بين الطلبة والمعلم	1.89	0.81	متوسطة
6	يوفر التعلم المدمج سهولة مراجعة ودراسة المادة	1.87	0.81	متوسطة
7	يتوفر شبكة اتصالات سريعة وقوية خاصة بي	1.62	0.80	منخفضة
الدرجة الكلية				
		1.77	0.39	متوسطة

تشير النتائج السابقة أن الدرجة الكلية لاتجاهات المبحوثين نحو لاستخدام نهج التعلم المدمج من حيث الإمكانيات المتاحة كانت متوسطة، وقد جاء في مقدمتها يتطلب إعداد الحصة الدراسية باستخدام التعلم المدمج الكثير من الوقت والجهد بالمقارنة مع التعلم التقليدي، وغياب برامج التأهيل والتدريب للطلبة بصورة عامة، وقد جاء في أنداها يتوفر شبكة اتصالات سريعة وقوية خاصة بي، ويوفر التعلم المدمج سهولة مراجعة ودراسة المادة، وترى الباحثة أنه يجب رفع تلك الكفايات، لضمان نجاح هذا التوظيف، فأى ضعف في قدرات المشاركين في العملية التعليمية باستخدام هذا النهج سيكون عاملاً مؤثراً في فشل توظيف التعلم أو عدم نجاحه بالصورة المنشودة.

ولإجابة عن السؤال الرئيسي الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات استجابة معلمي المدارس الحكومية نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل تعزى للمتغيرات الشخصية والديمغرافية (الجنس، سنوات الخبرة في التدريس، التخصص العلمي) فقد تم الإجابة عن الفرضيات التالية:

أولاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات استجابة معلمي المدارس الحكومية نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل تعزى لمتغير الجنس. ومن أجل فحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات العينات المستقلة، وذلك كما هو واضح من الجدول التالي:

جدول (10): نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات درجات استجابة المعلمين نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
الفائدة المتوقعة	ذكر	249	1.97	0.57	4.893	498	0.000
	أنثى	251	1.73	0.52			
السهولة المتوقعة	ذكر	249	1.98	0.47	4.224	498	0.000
	أنثى	251	1.82	0.39			
مهاراة الاستخدام	ذكر	249	2.08	0.60	1.365	498	0.173
	أنثى	251	2.00	0.60			
الاتصال والتواصل الاجتماعي	ذكر	249	1.90	0.53	4.781	498	0.000
	أنثى	251	1.68	0.47			
الإمكانات المتاحة	ذكر	249	1.81	0.39	1.965	498	0.049
	أنثى	251	1.74	0.39			
الدرجة الكلية	ذكر	249	1.96	0.44	4.178	498	0.000
	أنثى	251	1.81	0.37			

يتضح لنا من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات استجابة المعلمين نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير الجنس عند جميع مجالات البحث ما عدا مجال مهارة الاستخدام (مستوى الدلالة أقل من 0.05 لجميع المجالات ما عدا مجال مهارة الاستخدام) لصالح الذكور مقابل الإناث، وبالتالي يستنتج رفض الفرضية الصفية السابقة لجميع المجالات ما عدا مجال مهارة الاستخدام حيث تقبل الفرضية عنده. وهذا يؤكد على أن المعلمين يمتلكون القدرة على استخدام الأساليب التعليمية وعنصر الاتقان والمعرفة والجودة أكثر من الإناث وذلك لاهتمامهم بالمستحدثات التكنولوجية وربطها بالعملية التعليمية.

ثانياً: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات استجابة معلمي المدارس الحكومية نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس". من أجل فحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك كما هو واضح من الجدول التالي:

جدول(11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين متوسطات درجات استجابة المعلمين نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الفائدة المتوقعة	بين المجموعات	1.415	6	0.236	0.744	0.614
	داخل المجموعات	156.220	493	0.317		
	المجموع	157.635	499			
السهولة المتوقعة	بين المجموعات	1.399	6	0.233	1.221	0.294
	داخل المجموعات	94.146	493	0.191		
	المجموع	95.544	499			
مهاراة الاستخدام	بين المجموعات	4.877	6	0.813	2.293	0.034
	داخل المجموعات	174.802	493	0.355		
	المجموع	179.680	499			
الاتصال والتواصل الاجتماعي	بين المجموعات	1.443	6	0.241	0.912	0.486
	داخل المجموعات	129.981	493	0.264		
	المجموع	131.424	499			
الإمكانات المتاحة	بين المجموعات	0.966	6	0.161	1.056	0.388
	داخل المجموعات	75.190	493	0.153		
	المجموع	76.156	499			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.113	6	0.185	1.097	0.363
	داخل المجموعات	83.302	493	0.169		
	المجموع	84.415	499			

يتضح لنا من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات استجابة معلمي المدارس نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس عند جميع المجالات ما عدا مجال مهارة الاستخدام (مستوى الدلالة أكبر من 0.05 عند جميع المجالات ما عدا مجال مهارة الاستخدام)، وبالتالي يستنتج قبول الفرضية الصفرية السابقة عند جميع المجالات وترفض عند مجال مهارة الاستخدام.

ومن أجل دراسة الفروق عند مجال مهارة الاستخدام حسب متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس، تم استخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول(12): نتائج اختبار أقل فرق دال (LSD) لدرجة تقبل استخدام نهج التعلم المدمج من حيث مهارة الاستخدام حسب متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس.

عدد سنوات الخبرة في التدريس	0-5	6-10	11-15	16-20	21-25	26-30	أكثر من 30
0-5	----	0.154	0.247*	0.131	0.247*	0.114	0.311*
6-10	-0.154	----	0.093	-0.023	0.093	-0.040	0.157
11-15	-0.247*	-0.093	----	-0.116	0.000	-0.133	0.064
16-20	-0.131	0.023	0.116	----	0.116	-0.017	0.179

0.063	-0.133	----	-0.116	0.000	-0.093	-0.247*	21-25
0.197	----	0.133	0.017	0.133	0.040	-0.114	26-30
----	-0.197	-0.063	-0.179	-0.064	-0.157	-0.311*	أكثر من 30

* الفرق دال عند مستوى 0.05.

ومن نتائج الجدول السابق يتضح بأن الفروق كانت لصالح المعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة في التدريس (0-5) مقابل سنوات الخبرة (11-15) و سنوات الخبرة (21-25) و سنوات الخبرة (أكثر من 30)، ولم يتضح وجود أي فروق في المقارنات الثنائية الأخرى. وهذا يدل على اهتمام المعلمين في سنواتهم الأولى من التدريس بالمستحدثات التكنولوجية وقدرتهم على استخدامها والتعامل معها واتجاهاتهم الايجابية نحوها.

والجدول التالي يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة معلمي المدارس الحكومية نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج حسب متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس.

المجال												عدد سنوات الخبرة	عدد
الدرجة الكلية		الإمكانات المتاحة		الاتصال والتواصل الاجتماعي		مهارات الاستخدام		السهولة المتوقعة		الفائدة المتوقعة			
الانحرافات المعيارية	المتوسط	الانحرافات المعيارية	المتوسط	الانحرافات المعيارية	المتوسط	الانحرافات المعيارية	المتوسط	الانحرافات المعيارية	المتوسط	الانحرافات المعيارية	المتوسط	د	
0.41	1.94	0.37	1.78	0.54	1.85	0.58	2.19	0.39	1.93	0.58	1.91	117	0-5
0.36	1.86	0.38	1.76	0.51	1.79	0.56	2.04	0.38	1.88	0.51	1.78	73	6-10
0.39	1.80	0.39	1.74	0.43	1.70	0.59	1.94	0.43	1.81	0.53	1.80	94	11-15
0.47	1.89	0.42	1.80	0.58	1.78	0.68	2.06	0.47	1.92	0.64	1.83	77	16-20
0.41	1.88	0.40	1.77	0.49	1.78	0.62	1.94	0.47	1.97	0.57	1.85	78	21-25
0.44	1.93	0.43	1.88	0.52	1.87	0.53	2.08	0.48	1.88	0.54	1.96	40	26-30

0.42	1.84	0.31	1.65	0.49	1.79	0.52	1.88	0.53	1.95	0.52	1.87	21	أكثر من 30
0.41	1.88	0.39	1.77	0.51	1.79	0.60	2.04	0.44	1.90	0.56	1.85	50	المجموع
												0	ع

جدول (13): الأعداد و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة معلمي المدارس نحو تقبل استخدام

نهج التعلم المدمج حسب متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات استجابة معلمي

المدارس الحكومية نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل تعزى لمتغير

التخصص العلمي.

من أجل فحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك كما

هو واضح من الجدول التالي.

جدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين متوسطات درجات استجابة معلمي المدارس الحكومية نحو

تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير التخصص العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الفائدة المتوقعة	بين المجموعات	6.710	8	0.839	2.729	0.006
	داخل المجموعات	150.925	491	0.307		
	المجموع	157.635	499			
السهولة المتوقعة	بين المجموعات	2.836	8	0.355	1.878	0.061
	داخل المجموعات	92.708	491	0.189		
	المجموع	95.544	499			
مهاره الاستخدام	بين المجموعات	8.596	8	1.075	3.084	0.002
	داخل المجموعات	171.083	491	0.348		
	المجموع	179.680	499			
الاتصال والتواصل الاجتماعي	بين المجموعات	3.588	8	0.448	1.722	0.091
	داخل المجموعات	127.837	491	0.260		
	المجموع	131.424	499			
الإمكانات المتاحة	بين المجموعات	1.634	8	0.204	1.346	0.218
	داخل المجموعات	74.522	491	0.152		
	المجموع	76.156	499			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.305	8	0.413	2.501	0.011
	داخل المجموعات	81.110	491	0.165		
	المجموع	84.415	499			

يتضح لنا من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات استجابة معلمي

المدارس نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير التخصص العلمي عند مجالات الفائدة المتوقعة ومهارة الاستخدام والدرجة

الكلية (مستوى الدلالة أقل من 0.05 عند هذه المجالات)، وبالتالي يستنتج رفض الفرضية الصفرية السابقة عند هذه المجالات وقبولها

عند باقي المجالات.

ومن أجل دراسة الفروق عند مجالات الفائدة المتوقعة ومهارة الاستخدام والدرجة الكلية حسب متغير التخصص العلمي، تم استخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية، والجداول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (15): نتائج اختبار أقل فرق دال (LSD) لدرجة تقبل استخدام نهج التعلم المدمج من حيث مجالات الفائدة المتوقعة و مهارة الاستخدام و الدرجة الكلية حسب متغير التخصص العلمي.

القائدة المتوقعة	التخصص العلمي	اجتماعيات	التربية الاسلامية	الرياضيات	اللغة العربية	تكنولوجيا	رياضة	علوم	فنون جميلة	لغة انجليزية
مهاره الاستخدام	اجتماعيات	-----	0.000	-0.142	0.100	*-0.197	*0.341	-0.090	-0.125	-0.075
	التربية الاسلامية	0.000	-----	-0.142	0.100	*-0.197	*0.341	-0.090	-0.125	-0.075
	الرياضيات	0.142	0.142	-----	*0.242	-0.055	*0.483	0.052	0.017	0.067
	اللغة العربية	-0.100	-0.100	*-0.242	-----	*-0.298	*0.241	*-0.190	*-0.225	*-0.176
	تكنولوجيا	*0.197	*0.197	0.055	*0.298	-----	*0.538	0.108	0.073	0.122
	رياضة	*-0.341	*-0.341	*-0.483	*-0.241	*-0.538	-----	*-0.431	*-0.466	*-0.416
	علوم	0.090	0.090	-0.052	*0.190	-0.108	*0.431	-----	-0.035	0.014
	فنون جميلة	0.125	*0.125	-0.017	*0.225	-0.073	*0.466	0.035	-----	0.049
	لغة انجليزية	0.075	0.075	-0.067	*0.176	-0.122	*0.416	-0.014	-0.049	
	الدرجة الكلية	اجتماعيات	-----	0.130	-0.004	*0.170	*-0.286	0.074	0.006	*0.199
التربية الاسلامية		-0.130	-----	-0.134	0.040	*-0.416	-0.057	-0.124	0.069	-0.156
الرياضيات		0.004	0.134	-----	*0.174	*-0.282	0.078	0.010	*0.203	-0.022
اللغة العربية		*-0.170	-0.040	*-0.174	-----	*-0.456	-0.096	-0.164	0.029	*-0.196
تكنولوجيا		*0.286	*0.416	*0.282	*0.456	-----	*0.359	*0.292	*0.485	*0.260
رياضة		-0.074	0.057	-0.078	0.096	*-0.359	-----	-0.068	0.126	-0.100
علوم		-0.006	0.124	-0.010	0.164	*-0.292	0.068	-----	*0.193	-0.032
فنون جميلة		*-0.199	-0.069	*-0.203	-0.029	*-0.485	-0.126	*-0.193	-----	*-0.225
لغة انجليزية		0.026	0.156	0.022	*0.196	*-0.260	0.100	0.032	*0.225	-----
اجتماعيات		-----	0.008	-0.041	0.110	*-0.167	0.104	-0.011	0.103	-0.052
التربية الاسلامية	-0.008	-----	-0.049	0.101	*-0.175	0.096	-0.019	0.095	-0.060	
الرياضيات	0.041	0.049	-----	*0.150	-0.126	0.145	0.030	0.144	-0.011	
اللغة العربية	-0.110	-0.101	*-0.150	-----	*-0.276	-0.005	-0.121	-0.007	*-0.161	
تكنولوجيا	*0.167	*0.175	0.126	0.276	-----	*0.271	*0.155	*0.269	0.115	
رياضة	-0.104	-0.096	-0.145	0.005	*-0.271	-----	-0.116	-0.002	*-0.156	
علوم	0.011	0.019	-0.030	0.121	*-0.155	0.116	-----	0.114	-0.041	
فنون جميلة	-0.103	-0.095	-0.144	0.007	*-0.269	0.002	-0.114	-----	*-0.155	
لغة انجليزية	0.052	0.060	0.011	*0.161	-0.115	*0.156	0.041	*0.155	-----	

*** الفرق دال عند مستوى 0.05.**

يتضح من النتائج السابقة وبشكل عام بأن الفروق فيما يتعلق بالفائدة المتوقعة كانت لصالح المعلمين من جميع التخصصات الأخرى مقابل ذوي التخصص العلمي (اللغة العربية، والرياضة). بينما كانت الفروق فيما يتعلق بمهارة الاستخدام أيضاً لصالح المعلمين من جميع التخصصات الأخرى مقابل ذوي التخصص العلمي (اللغة العربية، والفنون الجميلة). وهذا يعود لطبيعة مادة اللغة العربية التي تعتمد على القراءة الشفوية والكتابة، وكذلك أن مادتي الرياضة والفنون الجميلة ليست بمواد أساسية وعدهم اهتمام المعلمين فيها يمثل هذا النهج من التعلم.

والجدول التالي يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة معلمي المدارس الحكومية نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل حسب متغير التخصص العلمي.

المجال												العدد	التخصص العلمي
الدرجة الكلية		الإمكانات المتاحة		الاتصال والتواصل الاجتماعي		مهارة الاستخدام		السهولة المتوقعة		الفائدة المتوقعة			
الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	د	
0.41	1.88	0.36	1.74	0.54	1.87	0.60	2.06	0.40	1.86	0.50	1.81	52	اجتماعيات
0.42	1.87	0.41	1.76	0.53	1.81	0.63	1.93	0.46	1.95	0.59	1.81	49	التربية الإسلامية
0.41	1.92	0.39	1.82	0.50	1.81	0.58	2.06	0.45	1.92	0.56	1.95	81	الرياضيات
0.39	1.77	0.40	1.69	0.48	1.70	0.59	1.89	0.41	1.79	0.54	1.71	100	اللغة العربية
0.49	2.04	0.43	1.89	0.60	1.93	0.65	2.34	0.53	2.00	0.63	2.01	55	تكنولوجيا
0.47	1.77	0.31	1.76	0.42	1.72	0.68	1.98	0.56	1.82	0.50	1.47	14	رياضة
0.38	1.89	0.39	1.79	0.50	1.69	0.57	2.05	0.42	1.94	0.51	1.90	73	علوم

0.18	1.7 7	0.28	1.7 5	0.37	1.67	0.46	1.86	0.26	1.70	0.31	1.94	11	فنون جميلة
0.38	1.9 3	0.37	1.7 7	0.49	1.86	0.53	2.08	0.39	1.97	0.60	1.89	65	لغة انجليزية
0.41	1.8 8	0.39	1.7 7	0.51	1.79	0.60	2.04	0.44	1.90	0.56	1.85	50 0	المجموع

جدول (16): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة معلمي المدارس نحو تقبل استخدام نهج التعلم

الدمج حسب متغير التخصص العلمي

السؤال الرئيسي الثالث: ما أهم المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام التعلم المدمج؟

سوف يتم الإجابة على هذا السؤال من خلال تحليل أسئلة القسم الثاني من الاستبيان، والتي يمكن توضيحها على النحو التالي:

السؤال	الإجابة	العدد	النسبة المئوية
هل تلقيت التدريب الكافي على استخدام التطبيقات والتقنيات اللازمة لا سيما عند حدوث الازمات؟	نعم	167	33.4%
	لا	333	66.6%
	المجموع	500	100.0%
هل تم تهيئة الطلبة وتعليمهم المسبق على كيفية استخدام التطبيقات المناسبة؟	نعم	103	20.6%
	لا	397	79.4%
	المجموع	500	100.0%
هل يتوفر لدى جميع المشاركين بالعملية التعليمية (معلمين، طلبة) الأدوات والتقنيات المناسبة؟	نعم	29	5.8%
	لا	471	94.2%
	المجموع	500	100.0%
هل تتوفر البنية التحتية اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية اللازمة (كهرباء، شبكات، انترنت)؟	نعم	60	12.0%
	لا	440	88.0%
	المجموع	500	100.0%
هل تقف اللغة الإنجليزية عائقاً أمامك عند استخدام التقنيات بالغض النظر عن تخصصك؟	نعم	228	45.6%
	لا	272	54.4%
	المجموع	500	100.0%

يتضح مما سبق بأن أغلب المبحوثين لم يلقوا التدريب الكافي على استخدام التطبيقات والتقنيات اللازمة لا سيما عند حدوث الازمات بنسبة (66.6%)، كما أنه لم يتم تهيئة الطلبة وتعليمهم المسبق على كيفية استخدام التطبيقات المناسبة بنسبة (79.4%)، كذلك لا يتوفر لدى جميع المشاركين بالعملية التعليمية (معلمين، طلبة) الأدوات والتقنيات المناسبة بنسبة (94.2%)، وأيضاً لا تتوفر البنية التحتية اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية اللازمة (كهرباء، شبكات، انترنت) بنسبة (88%)، كما أن اللغة الإنجليزية تقف عائقاً أمام (45.6%)

من المعلمين عند استخدام التقنيات بالغض النظر عن التخصص.

نوع الاتصال مع الإنترنت			الأجهزة التي استخدمت لحضور الحصص الإلكترونية			مستويات الباحثين في استخدام الحاسوب		
النسبة المئوية	العدد	الإجابة	النسبة المئوية من 500	العدد	الإجابة	النسبة المئوية	العدد	الإجابة
44.8	224	ADSL	9.6	48	التابلت	19.0	95	متقدم
49.4	247	3G	50.4	252	الحاسوب	58.8	294	متوسط
5.8	29	Viber	59.4	297	الهاتف المحمول	19.4	97	ضعيف
						2.8	14	لا أعرف

يتضح من نتائج الجدول السابق بأن أغلب المعلمين مستواهم متوسط في استخدام الحاسوب، وأن أكثر الأجهزة التي استخدمت لحضور الحصص الإلكترونية هو الهاتف المحمول، بينما كانت أكثر أنواع الاتصال مع الإنترنت المستخدمة لحضور الحصص الإلكترونية هو (3G).

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أنه يجب الوقوف عند هذه النتائج ودراستها، فأى درجة من معيقات تطبيق هذا النهج من التعلم، ستعيق نجاح تطبيقه، ولذا يجب العمل على معالجتها كخطوة أساسية من خطوات تطبيق هذا النهج، من خلال تطوير خطط واستراتيجيات واضحة لاستخدامه في العملية التعليمية، إلى جانب توفير البنية التحتية اللازمة لاستخدامه لجميع المشاركين في العملية التعليمية، ورفع كفاياتهم بمهارات الحاسوب وشبكة الانترنت.

النتائج

من خلال آراء الباحثين واتجاهاتهم، يمكن تلخيص ما سبق بالاستنتاجات التالية:

- تمثلت آراء الباحثين واتجاهاتهم العالية والموافقة نحو استخدام نهج التعلم المدمج بأنه يعتبر نهج جديد يسعى لتجاوز الازمة (جائحة كورونا)، وبأن المعلمين لا يحبذون استخدامها إلا أنهم مضطرون لذلك، إلا إنها تساعد في إمكانية العودة للمعلومات في أي وقت، وبأنه يتطلب إعداد الحصص الدراسية باستخدام التعلم المدمج الكثير من الوقت والجهد بالمقارنة مع التعلم التقليدي.
- تمثلت آراء الباحثين واتجاهاتهم المتوسطة في أن التعليم المدمج بأنه يمكن الطالب التعامل مع الأنظمة التكنولوجية ويساعد على التواصل بصورة تزامنية وغير تزامنية من خلال تبادل الرسائل البريدية، وبأنه يؤدي إلى تفاعل اجتماعي أكبر بين المعلم والطالب والطلاب أنفسهم إلا أن التعامل مع الأنظمة التقنية التعليمية الحديثة يسبب لهم التوتر والقلق.
- تمثلت آراء الباحثين واتجاهاتهم المعارضة والمنخفضة، برفض أن التعليم المدمج يحقق نسبة استيعاب أعلى من التعلم التقليدي والالكتروني، وأنه يتناسب مع جميع المراحل التعليمية، ولا يزيد من عبء العمل الملقاة على عاتق المعلم، وأنه يتوافق وحاجات كل طالب، ويلبي رغباته، ويتمشى مع مستواه العلمي، ويتناسب التعلم المدمج مع البيئة المحلية التي نعيش فيها، ويتوفر شبكة اتصالات سريعة وقوية خاصة بي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة المعلمين نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير الجنس عند جميع مجالات البحث ما عدا مجال مهارة الاستخدام لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة معلمي المدارس نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير التخصص العلمي عند مجالات الفائدة المتوقعة ومهارة الاستخدام والدرجة الكلية، وكانت الفروق فيما يتعلق بالفائدة المتوقعة كانت لصالح المعلمين من جميع التخصصات الأخرى مقابل ذوي التخصص العلمي (اللغة العربية، والرياضة). بينما كانت الفروق

فيما يتعلق بمهارة الاستخدام أيضاً لصالح المعلمين من جميع التخصصات الأخرى مقابل ذوي التخصص العلمي (اللغة العربية، والفنون الجميلة).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة المعلمين نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس عند جميع المجالات ما عدا مجال مهارة الاستخدام، وكانت لصالح المعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة في التدريس (0-5) مقابل سنوات الخبرة (11-15) و سنوات الخبرة (21-25) و سنوات الخبرة (أكثر من 30)، ولم يتضح وجود أي فروق في المقارنات الثنائية الأخرى.

- ومن أهم المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام التعلم المدمج بأنه لا يتوفر لدى جميع المشاركين بالعملية التعليمية (معلمين، طلبة) الأدوات والتقنيات المناسبة، وأيضاً لا تتوفر البنية التحتية اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية اللازمة (كهرباء، شبكات، إنترنت)، كما أنه لم يتم تهيئة الطلبة وتعليمهم المسبق على كيفية استخدام التطبيقات المناسبة.

- أغلب المعلمين مستواهم متوسط في استخدام الحاسوب، وأن أكثر الأجهزة التي استخدمت لحضور الحصص الإلكترونية هو الهاتف المحمول، بينما كانت أكثر أنواع الاتصال مع الإنترنت المستخدمة لحضور الحصص الإلكترونية هو (3G).

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات

- العمل على تطوير المناهج حتى تتناسب ومتطلبات التعلم المدمج من قبل لجنة من المتخصصين في المجالات التربوية والتقنيات التكنولوجية الحديثة.
- توفير البنية التحتية اللازمة لاستخدام نهج التعلم المدمج لجميع المشاركين في العملية التعليمية (المعلمين والطلاب)، ورفع كفاياتهم بمهارات الحاسوب وشبكة الإنترنت.
- ضرورة توعية المعلمين بأهمية التعلم المدمج في العملية التعليمية، والحرص على امتلاكهم لمتطلبات تطبيقه من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية في تنفيذ الأنشطة وارسال الواجبات التعليمية المطلوبه.
- الاهتمام بإزالة المعوقات التي تحد من فعالية استخدام نهج التعلم المدمج في التدريس في المدارس بمختلف المراحل التعليمية.
- **ثانياً: المقترحات البحثية المستقبلية**
- إجراء دراسات حول أثر نهج التعلم المدمج على تحصيل الطلبة، واتجاهاتهم نحو الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث ذات العلاقة.
- دراسة فاعلية استخدام نهج التعلم المدمج في المدارس الفلسطينية وسبل تطويره.
- العناية بتنمية الاتجاهات الإيجابية المؤيدة للتعلم المدمج لدى المعلمين على مختلف المستويات التعليمية.
- اعتماد التقنيات التكنولوجية كأساس في التعليم وليس كوسيط، وتأكيد توظيفها في كل عنصر من عناصر العملية التعليمية في المدرسة أو خارجها.

المراجع:

- برهوم، أماني(2013). أثر استخدام أسلوب التعلم المدمج في تنمية مفاهيم ومهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية المتضمنة في مساق تكنولوجيا التعليم لدى طالبات. رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الجاسر، ندى (2018). واقع استخدام التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل، العدد(37)، 101-116.
- السبيعي، علي؛ القباطي، علي (2020). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية. المجلة العربية للنشر العلمي، العدد(21)، 553-576.
- السيد، محمد (2016). أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد33، 427-511.
- شعبان، أماني (2018). معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية- جامعة المنوفية1 (33)، 316-352.
- شواهي، خير (2016). التعلم المدمج... والمناهج المدرسية ط(1). عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد: الأردن.
- عبد الله، ولاء (2014). التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني (دراسة تحليلية). مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الوادي، العدد(7)، 13-20.
- العازمي، منال (2018). درجة تقبل المجتمع التربوي لاستخدام التعلم المدمج في مرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير، جامعة الكويت، الكويت.
- عيسى وآخرون (2019). دور تكنولوجيا التعليم في تنمية واقعية الطلبة نحو التعلم. مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع والصحة2(1)، 94-103.
- الفهيد، تركي (2015). واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم الطبيعية بمنطقة القصيم. رسالة ماجستير، جامعة ام القرى كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- الكندي، علي؛ والفريخ، سعاد (2013). جودة التعلم المدمج من منظور مستخدميه من طلبة جامعة الكويت. مجلة الجامعات العربية للتربية وعلم النفس11 (1)، 11-36.
- مراد، عودة(2014). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك/ الأردن. البلقاء للبحوث والدراسات17 (1)، 107-138.
- والي، محمد فوزي(2015). الاستعداد لتطبيق التعلم المدمج لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية جامعة بنها26(104)، 43-77.

Eryilmaz, M.(2015). The effectiveness of blended learning environments. Contemporary issues in education research, 8(4),251-256.

Khan, S., I., & et al(2012). Study of blended learning process in education context. I. J. Modern education and computer science, N(9), 23-29.

Martinesen, B.,W(2017). The potential and pitfalls of blended learning, (unpublished doctoral dissertation), james cook university, Townsville: ustralia.

Vandermolen, R., M.(2010). The examination of the implementation of blended learning instruction on the teaching and learning environment in two west michigan school districts, unpublished doctoral dissertation, eastern Michigan university of Missouri, The USA.

“A Degree of Public School Teachers’ Approval to use the Blended Learning Approach in the Higher Primary Stage in the Central Hebron District”

Abstract:

The aim of this research is to determine the degree of acceptance of public school teachers to use the blended learning approach in the higher primary stage in the Central Hebron District. The research sample consisted of (500) male and female teachers who were randomly selected. To achieve the goals, the descriptive and analytical approach was used based on a questionnaire that was verified for its validity and reliability. The results indicated that the overall degree of acceptance by school teachers for using the blended learning approach was medium. The highest scores were the degree of acceptance by school teachers in terms of skill of use, the expected ease, expected benefits, communication and social communication, and the available capabilities. The results indicated that there are statistically significant differences between the averages of teachers’ response scores due to the gender in all fields except for the skill of employment. There was the existence of differences attributable to the variable of scientific specialization in the areas of expected interest, skill of use, and overall degree. In addition, there are no differences due to the variable number of years of teaching experience in all fields except for the field of skills of employment. However, one of the most important obstacles that teachers face is that teachers and students do not have the appropriate tools and techniques: the infrastructure is not available, most teachers have an average level in using computers, and most devices used to attend electronic lessons are the mobile phone using 3G. Finally, the research concluded with a number of recommendations and proposals.

Key words: Approach, Blended Learning, Degree of Acceptance, High Core Stage